

فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي (K-W-L) في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة

م.د. موسى عدنان موسى العاني

العراق . وزارة التربية . المديرية العامة لتربية الانبار . قسم تربية قضاء عنه

alanisport82@gmail.com

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L) ، الحاجة إلى المعرفة ، المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي (K-W-L) في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم مهاراتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي بالكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة فضلاً عن معرفة أيهما أفضل (استراتيجية الجدول الذاتي أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (40) طالباً قسموا على مجموعتين وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، وأجريت لهم الاختبارات القبلية في مقياس الحاجة إلى المعرفة ومهاراتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي بالكرة الطائرة بعدها طبقت المجموعة التجريبية متغيرها المستقل (استراتيجية الجدول الذاتي) ثم طبقت المجموعة الضابطة (المنهج المتبع) وقد راعى الباحث التدرج في إعطاء التمرينات خلال الحصة التدريسية من السهل إلى الصعب وتم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، واستنتج الباحث بأن استراتيجيات الجدول الذاتي لها فاعلية ايجابية في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم مهاراتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي في الكرة الطائرة، ولقد أوصى الباحث باستخدام هذه الاستراتيجيات في مهارات وفعاليات أخرى والاهتمام بالمهارات الهجومية لتأثيرها الفعال في تحقيق أفضل النتائج وصولاً لأعلى المستويات.



The Effectiveness of the Self-Scaling Strategy (K-W-L) in Developing the Need for Knowledge and Learning Some Flying Volleyball Skills in Physical Education and Sports Science Students at the College of Knowledge

Dr. Musa Adnan Musa Al-Ani

Iraq. Ministry of Education.

General Directorate of Anbar Education

alanisport82@gmail.com

: key words

Self-Scaling Strategy (K-W-L) , Need for Knowledge , Volleyball Offensive Skills.

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the effectiveness of the self-development strategy (KWL) in developing the need for knowledge and learning the skills of the overwhelming transmission and the overwhelming volleyball of the students of the Department of Physical Education and Mathematical Sciences in the College of Knowledge and the knowledge of whichever is better. In the research variables, the researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The sample of the research was represented by students of the second stage in the Physical and Mathematical Sciences Department (40) students divided into two groups with (20) students per group, The pilot group applied the independent variable (self-scale strategy) and applied the control group (the curriculum). The researcher took the step in giving the exercises during the teaching session from easy to hard The results were calculated statistically through the statistical pouch program (SPSS). The researcher concluded that the self-schedule strategy has a positive effect in developing the need for knowledge and learning the skills of the overwhelming transmission and the overwhelming beating in volleyball. The researcher recommended using this strategy in skills and other activities and attention to offensive skills for their effective effect in achieving the best results to reach the highest levels.



1- المقدمة :

إن مهنة التدريس مهنة ليست سهلة الأداء بل أصبحت متعبة وشاقة وتحتاج لمعرفة المزيد من المهارات والقدرات التدريسية المتميزة ذات التنوع المستمر ويكون هدفها تحسين وتعديل السلوك فهي لم تعد مجرد أداء يمكن أن يمارس من قبل أي شخص أو نشاط بسيط يتكون من الفعل ورد الفعل، فتحقيق الإنجازات الكبيرة في مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية لم يكن وليد الصدفة وإنما جاءت نتيجة التخطيط السليم والبعيد المدى، وتحمل الرياضة مكانة مرموقة بين مختلف العلوم التي تسهم في بناء الفرد والمجتمع فهي لم تصل لهذه المكانة إلا بعد الإستناد على الأسس العلمية والعملية الصحيحة من أجل تطوير فلسفتها ومواكبة التطور السريع والمستمر، وبالرغم من ظهور إتجاهات حديثة لتدريس هذه المادة إلا أننا نفتقر لتطبيقها وتكاد أن تكون شبه معدومة، لذا فمن هذا المنطلق تنبثق ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التربية الرياضية والتي تتسجم مع المرحلة الدراسية للطلاب واتباع الأساليب التي تركز على الإبداع والتفاعل بين المدرس والطالب فهي تسعى لتحقيق مطالب إثارة تفكير الطلاب وتنمية مهاراتهم وميولهم، ومنها (استراتيجية الجدول الذاتي) وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة فهي تجعل الطالب أن يكون محور العملية التعليمية في مواقف التعليم وتؤكد على ضرورة تنشئته الذهنية وتطوير تفكيره بتوفير البيئة التعليمية التي تساعد على التفكير، وتعرف (استراتيجية الجدول الذاتي) بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمخططة التي تسهم في تنظيم التفكير وتلخيصه بثلاثة أعمدة تتطلب الإجابة عن ثلاثة أسئلة حول معرفة المتعلم عن الموضوع وما الذي سوف يتعلمه وماذا تعلم عن الموضوع المراد تعلمه مما يؤدي إلى ترتيب الأفكار وتقنين جهود المتعلم في الدراسة والبحث (الهاشمي وطه ، 2008 ، ص66).

وإن هذه الاستراتيجية تتكون من ثلاث مراحل هي (K-W-L) إذ يمثل كل حرف منها الحرف الأول من الكلمة التي تدل على الفعالية التي تمارس في عملية التفكير ومراحل المعرفة الأساس، وهي على النحو الآتي: (طوالبة ، 2010 ، ص110).

المرحلة الأولى K : ويرمز لكلمة (Know) في عبارة What I know about the subject ?

وتعني ماذا أعرف عن الموضوع ؟ (المعرفة السابقة).

المرحلة الثانية W : ويرمز لكلمة (Want) في عبارة What I want to know about the Subject ? وتعني ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع ؟ (المعرفة المقصودة).

المرحلة الثانية L : ويرمز لكلمة (Learned) في عبارة What I learned about the subject ? وتعني ماذا تعلمت من الموضوع ؟ (المعرفة المكتسبة).

وفي ضوء ما تقدم فإنها هذه الاستراتيجية تعني مساعدة الطلاب في الحصول على المزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر تعلم آخر لتنمية معلوماتهم وتحقيق خبراتهم في هذا الموضوع (الريبيعي ، 2011 ، ص44) و(حسب الله ، 2005 ، ص 13).

ويرى الباحث بأن هذه الاستراتيجية تساعد المدرسين بأن يكون لهم تأثير أكبر عند تدريس طلبتهم وتقييمهم ولها شأن في تحقيق الخطوات المتقدمة من أجل تعزيز بيئة التعلم وتساعدهم في معالجة المواضيع الدراسية مهما كانت درجة الصعوبة. وتعد استراتيجية (K-W-L) صورة مرئية للمعلومات والعلاقات بين الحقائق والمصطلحات والأفكار والمفاهيم غير المكتشفة وعن طريقها يتم تنشيط المعرفة السابقة للطلاب وإثارة فضولهم وتسهم في تخطيط أفكارهم بتنظيم مرئي بهدف تسهيل عملية التعلم. (جواد وعباس ، 2013 ، ص233).

وإن الحاجة إلى المعرفة تعتبر من الحاجات الضرورية المهمة لدى الأفراد فهي تدفعهم للحصول على المزيد من المعلومات بصورة مستمرة والسعي وراء إكتساب المعلومات وزيادتها متمثلة برغبة الفرد للتعلم والكشف عن الغامض والمجهول وهي جانب أساسي من طبيعتنا الإنسانية.

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الفعاليات التي شهدت تطوراً واضحاً وكبيراً في السنوات الأخيرة مما أدى إلى جذب العديد من المشاهدين لهذه اللعبة على المستوى العالمي نتيجة التغيرات التي طرأت على القانون والتي زادت من التنافس بين الفرق فضلاً عن تطور مستوى اللاعبين الكبير والواضح في المستوى البدني والمهاري والخططي، لذا تكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L) في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة.

وتكمن مشكلة البحث من الارتقاء بمستوى تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس والجامعات يعتبر حاجة ضرورية وأساسية لأهمية هذا الدرس في نمو القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية للطلاب، لذا يتطلب الأمر إيجاد العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة والتي عن طريقها يستطيع المدرس الوصول بالطلاب إلى أفضل مستوى ممكن من حيث تطوير الاداء المهاري والبدني والنفسي واشباع الرغبة وبناء العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، لذا تبادر إلى الباحث التساؤل الاتي : هل لاستراتيجية الجدول الذاتي فاعلية في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة.

ويهدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L) في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم مهاري الارسال الساحق والضرب الساحق العالي بالكرة الطائرة لدى



طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة فضلاً عن معرفة أيهما أفضل (استراتيجية الجدول الذاتي أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة. وفرض البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وبتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبارات البعدية	المتغير المستقل	المجموعات	الاختبارات القبليّة
المجموعة الضابطة	الحاجة إلى المعرفة مهارتي الكرة الطائرة	المنهج المتبع	المجموعة الضابطة	الحاجة إلى المعرفة مهارتي الكرة الطائرة
المجموعة التجريبية	الحاجة إلى المعرفة مهارتي الكرة الطائرة	استراتيجية الجدول الذاتي	المجموعة التجريبية	الحاجة إلى المعرفة مهارتي الكرة الطائرة

2-2 مجتمع البحث وعينه

لقد تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية متمثلة بطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة للعام الدراسي (2018-2019)، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثانية في هذه الكلية والبالغ عددها (110) طالباً وتم إختيارها بطريقة عشوائية وتمثلت عينة البحث الرئيسة بشعبتي (ب،ج)، حيث تم إستبعاد (10) طلاب للتجربة الاستطلاعية واستبعاد الطلاب المتغيبين عن الحضور وغير الملترزمين والطلاب الذين يمثلون فريق الكلية، وبهذا أصبح المجموع النهائي للعينة (40) طالباً ويمثلون نسبة مقدارها (36,37%) من عدد أفراد عينة البحث، قسموا على مجموعتين المجموعة الأولى (الضابطة) وهم طلاب الشعبة (ب) والمجموعة الثانية (التجريبية) وهم طلاب الشعبة (ج) وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، وكان لابد للباحث أن يبدأ من خط شروع واحد للمجموعتين من خلال إيجاد التكافؤ بينهما في المتغيرات قيد الدراسة وكما في الجدول (2).



جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارات الكرة الطائرة

الاختبارات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدلالة *
			ع	س	ع	س	
الحاجة الى المعرفة	الدرجة	79,11	4,77	78,4	4,81	0,98	غير دال
مهارة الارسال الساحق	الدرجة	14,03	1,42	14,07	1,43	1,03	غير دال
مهارة الضرب الساحق العالي	الدرجة	19,12	1,55	18,44	1,68	1,22	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية = (2,02) أمام درجة حرية (20+20-2=38) ومستوى دلالة 0.05

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (10) ، شريط قياس معدني طول (10م) . شريط ملون لتقسيم مناطق الملعب ، صندوق كرات ، مرتبتين اسفنج ، صافرة نوع (ACME) ، المصادر العربية والأجنبية ، حاسوب شخصي نوع (DELL) ، إستمارة تسجيل بيانات البحث.

4-2 الإختبارات المستخدمة في البحث

1-4-2 الإختبار الاول : مقياس الحاجة إلى المعرفة (الخرجي ، 2003 ، 59-60)

استخدم الباحث المقياس المستخدم من قبل (الخرجي ، 2003) والذي تم إعداده أصلاً من قبل (Caciopo & Petty, 1982)، حيث تم عرض هذا المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله وقد حصل المقياس على نسبة إتفاق بمقدار (93,22%) ويتكون هذا المقياس من (22) فقرة وتوجد أمام كل فقرة (5) بدائل وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (1,2,3,4,5) على التوالي وبذلك فإن أقصى درجة للمقياس تكون (110) وأدنى درجة هي (22). وقام الباحث بتوضيح تعليمات الإختبار للطلاب بشكل دقيق وطلب من أفراد العينة الإجابة على فقرات المقياس ملحق (1) بشكل موضوعي ودقيق وذكر لأفراد العينة بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بقدر ما تعبر عن الآراء الحقيقية للمقياس ، وتم توزيع الإستبانة الخاصة بالمقياس على أفراد العينة في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية المعارف الجامعة، وقد قام الباحث بالخطوات الآتية :

- ❖ توزيع الإستبانة مع تهيئة اللوازم المطلوبة لأفراد العينة للإجابة عن المقياس .
- ❖ شرح التعليمات الخاصة بالإستبانة وتوضيحها وطريقة الإجابة عنها.
- ❖ التأكد من فهم أفراد العينة لطريقة الإجابة.

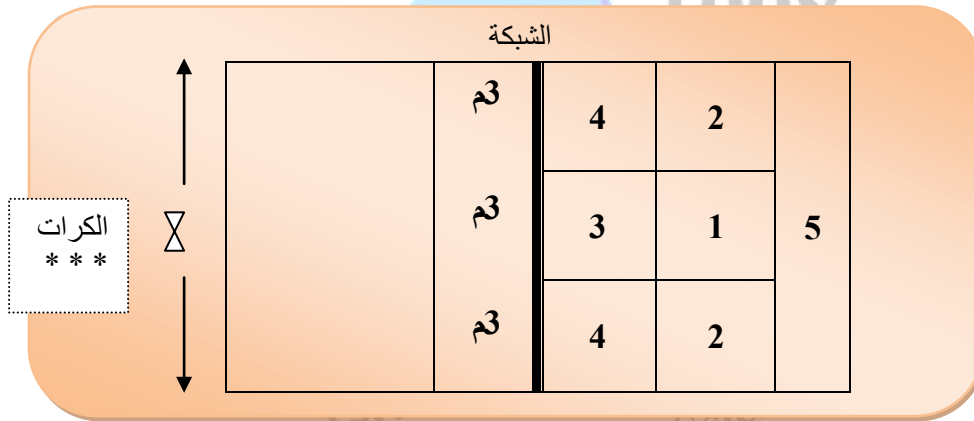
2-4-2 الاختبار الثاني : مهارة الإرسال الساحق (حسانين وحدي ، 1997 ، ص240)

الهدف من الاختبار : اختبار مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة .
الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5) ، شريط ملون لتقسيم مناطق الملعب.

مواصفات الأداء: يقف المتعلم المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط) وعلى بعد (9) أمتار من الشبكة وفي هذا المكان يكون المتعلم المختبر ممسكاً بالكرة ليقوم بأداء الإرسال الساحق لتعبر الكرة الشبكة إلى النصف المخطط الآخر من الملعب .

شروط الأداء : في حالة لمس الكرة الشبكة وعبورها إلى نصف الملعب المخطط أو خروجها إلى خارج حدود الملعب تُعد محاولة للطالب المختبر (من ضمن المحاولات الخمس) .

التسجيل : يأخذ المتعلم المختبر درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل محاولة صحيحة ، إذ إن لكل طالب مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1-5) ، فإن الدرجة العظمى لهذا الاختبار تكون (25) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحسب للطالب المختبر درجة المنطقة الأعلى . وكما هو موضح في الشكل (1) .

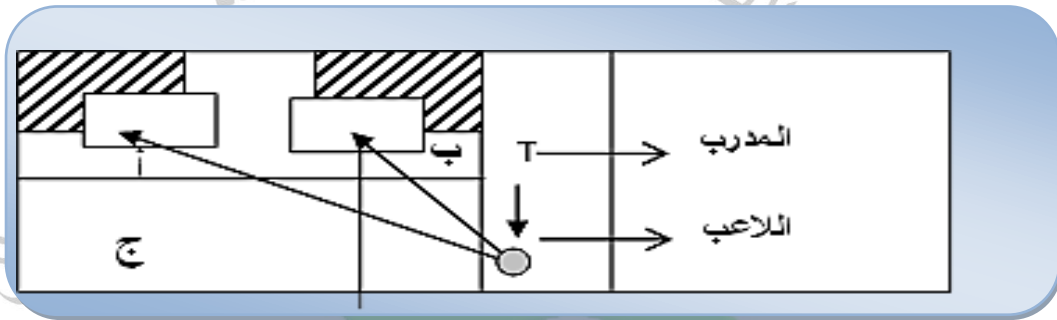


الشكل (1) يوضح اختبار أداء الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

2-4-3 الاختبار الثالث : مهارة الضرب الساحق العالي (طه ، 1999 ، ص184)

الهدف من الاختبار : اختبار مهارة الضرب الساحق العالي بالاتجاه القطري ولمنطقتين .
الادوات : ملعب كرة طائرة قانوني ، (10) كرات طائرة قانونية ، صندوق كرات ، مرتبتين اسفنج.

- طريقة الاداء :** يقوم المدرب بإعداد الكرة للطالب الذي يقف في مركز (4) وعلى الطالب أداء مهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري نحو الهدف (المرتبة). وكما في الشكل (2).
- الشروط :** لكل لاعب (10) محاولة ، (5) محاولات على كل هدف (المرتبتين) ويعطى الطالب فترة راحة (30 ثا) بعد كل خمس محاولات ولا تحتسب الكرة السهلة (اللوب) .
- التسجيل :** - الضربة الساحقة الصحيحة وعلى الهدف (4 نقاط)
- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخططة (3 نقاط)
- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة (أ) او (ب) (2 نقطة) .
- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة (ج) (1 نقطة)



الشكل (2) يوضح اختبار أداء الضرب الساحق العالي بالكرة الطائرة

2-5 إجراءات البحث الميدانية

2-5-1 التجربة الإستطلاعية

الغرض الرئيس من هذه التجربة هو التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وملائمته لعينة البحث وصلاحيته الاختبارات المهارية والوقوف على معوقات العمل التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد وكذلك المختبرين، ولإيجاد المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمنكونة من (10) طلاب في يوم الأحد الموافق (2018/11/4) حيث تم توزيع استمارة مقياس الحاجة إلى المعرفة على العينة الاستطلاعية داخل القاعات الدراسية وبعد انتهاء الطلاب من إجابتهم تم جمع الإستمارات لحساب الدرجات التي حصلوا عليها، وفي نفس اليوم تم إجراء التجربة الإستطلاعية لاختبار مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي وتمت هذه الاختبارات على القاعة المغلقة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولقد تم إيجاد الأسس العلمية للمقياس من صدق وثبات وموضوعية بعد إسبوع من إجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد الموافق (2018/11/11) وكما مبين بالجدول (3).



الجدول (3)

يبين الصدق ومعامل الثبات والموضوعية لمقياس الحاجة إلى المعرفة

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق الظاهري %	ثبات الاختبار وإعادته %	موضوعية الاختبار %
الحاجة إلى المعرفة	الدرجة	93,22	0,89	0,89
مهارة الارسال الساحق	الدرجة	92,07	0,88	0,88
الضرب الساحق العالي	الدرجة	93,26	0,91	0,87

2-5-2 الاختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء الإختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات مقياس الحاجة إلى المعرفة ومهاتري الكرة الطائرة وليومين متتاليين وذلك في يوم الاربعاء الموافق (14 / 11 / 2018) وفيه تم إجراء إختبار مقياس الحاجة إلى المعرفة وفي اليوم التالي الخميس الموافق (15 / 11 / 2018) تم إجراء إختبار مهاتري الارسال الساحق والضرب الساحق العالي وتمت جميع الإختبارات في قسم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة.

2-5-3 تجربة البحث الرئيسيّة

قبل البدء بتطبيق هذه التجربة قام البحث بإجراء ورشة عمل من أجل تعريف فريق العمل باستراتيجية (K.W.L) التي سيتم تطبيقها خلال الوحدات التعليمية فضلاً عن إقامة وحدة تعريفية للطلاب من أجل التعرف على هذه الاستراتيجية وذلك يوم الثلاثاء الموافق (20 / 11 / 2018) ، وتم تنفيذ المنهج كما في الخطوات بالخطوات التالية:

- أ- اختيار الموضوع المراد تدريسه (الارسال الساحق ، الضرب الساحق العالي).
 - ب- رسم مدرس المادة مخطط (K.W.L) على السبورة مع كتابة الموضوع أعلى السبورة.
 - ج- توزيع المخطط كأوراق نشاط على الطلاب وتدريبهم على كيفية ملئه كما في الجدول (4).
- وتم تنفيذ المنهاج يوم الخميس الموافق (22 / 11 / 2018) حيث استغرق تطبيقه (8 أسابيع) أي (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين في الاسبوع وتم تطبيق التمارين في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس لجميع الوحدات التدريبية التعليمية من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف ومتابعة الباحث وانتهت التجربة الرئيسيّة يوم الخميس الموافق (14 / 1 / 2019).



الجدول (4)

يبين مكونات المخطط الخاص باستراتيجية وفقراته (K.W.L)

ماذا أعرف عن الموضوع (K)	ماذا أريد أن أتعلم عن الموضوع (W)	ماذا تعلمت عن الموضوع (L)
<p>ماذا تعرف عن : 1. مهارة الارسال الساحق في الكرة الطائرة ؟ 2. مهارة الضرب الساحق العالي في الكرة الطائرة ؟ يدون الطالب المعلومات والخبرات الذاتية التي يمتلكها، وبعد ذلك قراءة الطلاب لما تم تدوينه من معلومات عن المهارة المراد تعلمها. مناقشة الموضوع لتوضيح المعلومات المتوفرة وتحديد المعلومات الذاتية للطلاب.</p>	<p>_ دور مدرس المادة بعد الاطلاع على المعلومات التي يمتلكها الطلاب عن مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي ويقوم بتوجيه الأسئلة على طلابه مثلاً : ماذا تريد أن تعرف عن مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي _ دور الطالب يكون بتثبيت الإجابة عن السؤال وتحديد خطة العمل حول ماذا يريد أن يتعلم عن الارسال الساحق والضرب الساحق العالي _ يقوم المدرس بشرح وعرض الحركة باستخدام عرض بوربوينت وأنموذج للاعب أداء مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي وتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطلاب خلال الأداء.</p>	<p>- بعد تطبيق مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي وتكرارها، يحاول المدرس توجيه الأسئلة حول ماذا تعلمت عن مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي ؟ أذ يقوم الطالب بالإجابة عن السؤال وبعد الاطلاع عليها من قبل المدرس من خلال قراءتها من قبلهم، يقوم بإعادة الحركات التي تم أدائها من قبل الطلاب وتصحيح الأخطاء.</p> <p>وتساعد هذه الخطوة في صقل الأفكار حول كتابة المعلومات وقراءتها وتساعد على زيادة التفكير في كيفية الأداء وما الأخطاء التي ارتكبها الطلاب.</p>

2-5-4 الاختبارات البعدية

قام الباحث بإجراء الإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاربعاء الموافق (2019/1/16) إذ تم إجراء الإختبارات البعدية في مقياس الحاجة الى المعرفة وفي اليوم التالي الخميس الموافق (2019/1/17) تم إجراء اختبار مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق العالي، وقد أتبع الباحث نفس طريقة أداء الإختبارات القبلية وبنفس الشروط وباستخدام الأدوات نفسها.

2-6 الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى في اختبارات مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي الارسال الساق والضرب الساق العالى بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها

المعلمة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		س ف	ع ف	المحسوبة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع				
الحاجة الى المعرفة	الدرجة	79,1	4,77	80,3	4,72	1,1	1,45	3,22	دال
مهارة الارسال الساق	الدرجة	14,03	1,42	15,7	1,35	1,4	1,13	3,86	دال
الضرب الساق العالى	الدرجة	19,12	1,55	21,35	1,48	2,3	1,25	4,65	دال

قيمة (t) الجدولية = (2,09) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19=1-20)

من الجدول (5) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبار مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي الارسال الساق والضرب الساق العالى كانت (3,22 ، 3,86 ، 4,65) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2,09) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)، ويعزو الباحث إلى أنّ التقدم الحاصل وبنسب متفاوتة كان سببه الطريقة والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي كان له أهمية في حصول هذا التقدم إضافة لنوعية التمرينات المستخدمة وتطبيقها والالتزام بأدائها وتكرارها بصورة مستمرة وزيادة الرغبة والدافعية لدى الطلبة في أداء التمرين وهذا ما يؤكد (شرف ، 2000 ، ص82) بأن التعلم والتدريب يعتمد على مبدأ التخصص ويعني إشتمال طبيعة الأداء على حركات مشابهة للنشاط الذي يمارسه الطالب ومن المهم أن يكون لدى الطلاب الاندفاع لتعلم المهام الحركية للحصول على أفضل تعلم).



3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى في اختبارات مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي الارسال الساق والضرب الساق العالي بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

الدلالة	القيمة المحسوبة (ت)	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دال	7,33	2,4	7,3	4,12	85,7	4,81	78,4	الدرجة	الحاجة الى المعرفة
دال	6,17	1,52	5,4	1,21	19,11	1,43	14,07	الدرجة	مهارة الارسال الساق
دال	7,10	119	4,3	1,33	22,46	1,68	18,44	الدرجة	الضرب الساق العالي

قيمة (t) الجدولية = (2,09) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19=1-20) من الجدول (6) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي الارسال الساق والضرب الساق العالي كانت (7,10 ، 6,17 ، 7,33) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2,09) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) ، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه استخدام استراتيجية الجدول الذاتي حيث ساهمت بإعطاء الطلاب فرصة تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع وقراءة الموضوع وتنظيم معلوماتهم الخاصة مع ربط معرفتهم السابقة بالجديدة وهذا ما جعل الطالب بأن يكون أكثر نشاطاً وأكثر تفهماً للمعلومات وهذا ما يؤكد (إبراهيم ، 2005 ، ص126) وهو تعزيز فكرة التعلم التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم وتمكن المعلم من تحقيق خطوات متقدمة من أجل تعزيز بيئة التعلم الصفي وتعزيز نجاح الطلاب في التعلم الذاتي.



3-2 عرض نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (7)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعيدة في اختباري القوة الانفجارية للرجلين ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المحسوبة قيمة (ت)	الدلالة *
		ع	س	ع	س		
الحاجة الى المعرفة	الدرجة	4,72	80,3	4,12	85,7	5,07	دال
مهارة الارسال الساحق	الدرجة	1,35	15,7	1,21	19,11	7,62	دال
الضرب الساحق العالي	الدرجة	1,48	21,35	1,33	22,46	8,44	دال

* قيمة (ت) الجدولية = (2,02) أمام درجة حرية (20+20-2=38) ومستوى دلالة 0.05 من الجدول (7) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارة الارسال الساحق والضرب الساحق العالي كانت (5,07 ، 7,62 ، 8,44) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (2,02) وبمستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (38) ، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجية الجدول الذاتي والتي تساعد الطلاب على التفكير وتوجيه العديد من الأسئلة حول موضوع الدرس ويمكنهم من تركيز الانتباه ويؤدي إلى حصول تنبؤات جديدة وتحديد المعلومات الأكثر أهمية، وهذا ما يشير إليه (قطامي ، 2011 ، ص116) عند استخدام استراتيجية الجدول الذاتي فأنها تساعد المدرس على أن يثير تفكير الطلاب ويقوم بدور الموجه والمشرف بدلاً من دور الملقن، ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية وتتيح للمدرس مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مما يؤدي إلى تطوير التفكير والرغبة في زيادة التعلم.

4- الخاتمة

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث بأن لاستراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L) فاعلية في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة وتفاعل الطلاب في المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وتفوقهم على المجموعة الضابطة ، ويوصي الباحث التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية الجدول الذاتي لما لها الدور الايجابي في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة وكذلك ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في إجراء بحوث ودراسات أخرى .



المصادر

- إبراهيم ، مجدي : التفكير من منظور تربوي- تعريفه- طبيعته- مهاراته تنميته- أنماطه ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2005
- جواد ، ابتسام جعفر ونسرین حمزة عباس : فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي (K-W-L) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد/13 ، أيلول ، 2013
- حسانين ، محمد صبحي وحمدى عبد المنعم :الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997
- حسب الله ، محمد عبد الحليم محمد : فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين البيضاء ، جامعة عمر المختار بالجمهورية العظمى ، جامعة المنصورة ، 2005
- الخزرجي ، علي عبد اللطيف حمودي : الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003
- الربيعي ، محمود داود : استراتيجيات التعلم التعاوني ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث ، 2011
- شرف ، عبد الحميد : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000
- طه ، علي مصطفى : الكره الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999
- طوبالبة ، هادي واخرون : طرائق التدريس الحديثة ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2010
- قطامي ، يوسف : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة ، 2013
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد وطه علي حسين الدليمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، عمان ، الاردن ، دار الشروق ، 2008



ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة (مقياس الحاجة إلى المعرفة) الذي تم توزيعه على الطلاب

عزيزي الطالب تحية طيبة ...

أضع بين يديك مجموعة من (الفقرات) التي تعكس آراءك التي يهدف الباحث من خلال إجابتك عنها الوقوف على مواقفك الحقيقية بشأنها لما لذلك من خدمة كبيرة للبحث العلمي. ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن هذه المواقف جميعها بما يعكس آرائك الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (✓) على أحد البدائل الموجودة أمام هذه الفقرات، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك الحقيقي نحوها، لذلك يرجى الإجابة عنها بدقة مراعيًا الملاحظات الآتية :

- إقرأ كل عبارة بدقة وبعد أن تفهم معناها ضع علامة (✓) أمام العبارة وأسفل الاختيار الذي ينطبق عليك وبكل صراحة وموضوعية مطلقة وبدون أي تأثير خارجي .
- عدم ترك أي عبارة من عبارات المقياس بدون اجابة .
- ضرورة الاجابة بصراحة وبصدق على جميع العبارات .
- إن إجابتك سوف تحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

شاكر تعاونكم مع التقدير

م.د. موسى عدنان موسى العاني



(مقياس الحاجة إلى المعرفة)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا بشدة
1	أتمتع حقاً بالمهمة التي تتضمن التوصل إلى حلول جديدة للمشكلات.					
2	أفضل المهمة الفكرية الصعبة والضرورية على المهمة التي لها ضرورة نوعاً ما ولكنها تتطلب تفكيراً كثيراً.					
3	عادةً ما يغريني الإمعان في التفكير بمهمة أكثر من تلك التي تتطلب قليلاً من التفكير.					
4	لا أميل إلى أن أتعلم طرائق جديدة في التفكير.					
5	أواجه صعوبة في التفكير في المواقف الجديدة وغير المألوفة.					
6	أفكر جدياً قدر حاجتي فقط.					
7	أفضل التفكير بمشاريع صغيرة يومية على المشاريع الطويلة الأمد.					
8	أفضل القيام بشيء يتطلب تفكيراً قليلاً على الشيء الذي أتأكد من أنه يتحدى قدراتي الفكرية.					
9	في أغلب الأحيان أتحدث إلى الآخرين حول أسباب المشكلات العالمية والحلول الممكنة لها أكثر من التحدث عما يفعله المشاهير.					
10	غالباً ما تؤدي زيادة التفكير إلى زيادة الأخطاء.					
11	لا أرغب في تحمل مسؤولية التعامل مع					



		موقف يتطلب الكثير من التفكير .	
		أحاول تجنب المواقف التي تتطلب تفكيراً عميقاً بشيء ما .	12
		أفضل متابعة البرامج الثقافية على البرامج الترفيهية .	13
		أفكر بصورة أفضل عندما يكون من حولي أذكاء جداً .	14
		أفضل أن تكون حياتي مليئة بالألغاز التي يتوجب حلها .	15
		أفضل المشكلات المعقدة على البسيطة .	16
		لا بأس عندي من معرفة جواب المشكلة ببساطة بدل من فهم أسبابها .	17
		أكون راضياً عندما أفكر بترو لساعات طويلة .	18
		أجد فرصة قليلة هذه الأيام في القيام بأداء جيد لعدم معرفتي للناس الملائمين .	19
		أقوم نقاط القوة والضعف في تفكيري .	20
		أميل فقط إلى وضع الأهداف التي يتطلب تحقيقها بذل جهد عقلي كبير .	21
		لا تروق لي فكرة الاعتماد على التفكير لشق طريقي إلى الأمام .	22